

مناسبة زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد العظمى الرسمية للهند

مع الّذّين درّسوا في الّهند

في الّهند تتعلم من الشعب أكثر مما تتعلم في المعاهد والجامعات ..

بخطة من يعتقد أنّ الّهند بلد فقير .. إنّها غنيّة جدًّا بما نياها ..

العلاقات الودّية

ترابط بين الهند والبحرين منذ قرون



سعادة السفير الهندي

ربطت العلاقات الودية بين البحرين والهند منذ قرون وكان البحرينيون يعتبرون يومياً وطناً ثانياً على مسر الأجيال ، بينما أصبحت اللقائات الهندية والأوروبية معروفتين ومفهومتين لدى كثير من البحرينيين .

وفي الوقت الحالي يشكل الهنود أكبر جالية من الأجانب المقيمين في البحرين . وتضم هذه الجالية حوالي ٤٥ ألف

هندي بينهم المبرين والمهندسين والطباء والمرضات والفنيين والفنانيّن والعمال المهرة وغير المهرة . وهم يشاركون في جميع مجالات النشاط الاقتصادي . وهناك تقدير عام للعمال الهنود لمعرفتهم اللغة الإنجليزيّة ول مهارتهم ومثابرتهم على العمل وشعورهم بالولاء والانضباط وأداء الواجب .

والقرب الجغرافي بين البلدين ساهم مع العوامل الأخرى في توثيق الروابط من الفواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعتبر البحرين اليوم من أهم المراكز المالية والمصرفية في العالم التي تفرح أبوابها للحصول على القروض والاستثمارات الكبيرة كما تمثل البحرين القاعدة المنطقية لمعظم أسيا بفضل سهولة الوصول إليها والخدمات الممتازة التي تقدمها ووسائل الاتصالات الحيوية المتسرّعة فيها . ويرجع المقاولون الهنود بالمساهمة في المشاريع المشتركة بالبحرين كما يسعون لاجتذاب المساهمين الى الصناعة الهندية .

والزيارة المرتقبة التي سيقوم بها صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم للهند يصبحه كبار مستشاريه ووزرائه : ستفتح أفقاً جديدة للتعاون ليس فقط بين الهند والبحرين وإنما بين الهند ومنطقة الخليج كلها حيث ان البحرين أصبحت مقراً للمشروعات الصناعية الهامة التي تخدم المنطقة بأكملها بفضل السياسة التحريرية الحكيمة والقوية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم .

• ك ماهاجان
السفير الهندي لدى البحرين

نادرا ما تجد الانسان الذي يدين بالولاء والعرفان بالجميل للبلد الذي تلقى فيه العلم وحصل منه على الشهادة التي رسمت طريقه وحددت مستواه من كافة الوجوه .. إلا الذين درسوا في الهند تجدهم جميعا بلا استثناء يعبرون عن هذا الولاء والعرفان بالجميل في كل مناسبة .. وتظل الهند بالنسبة لهم أحب مكان تنهوا اليه أفئدتهم بعد أرض الوطن .. ويتحينون الفرصة للسفر الى هناك لاستعادة الذكريات الحلوة التي صاحبت اجمل لحظات العمر ..

تحقيق كتبه لطفي نصر

الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية .. ولم اعد الى البحرين الا بعد هذه الفترة .. وكان عمري حينئذ عند العودة ١٤ عاماً اي في سنة ١٩٢٥ .. وفي السنة الثانية اي في عام ١٩٢٦ عملت مدرسا للغة الانجليزية في مدارس البحرين :

وكان من حسن حظنا ان نبدأ التحقيق بقاء مع استاذنا الكبير الأستاذ ابراهيم العريض .. وكان حديثه قصيرا سريعا نظرا لمشاغله وارتباطاته وكنا نتمنى ان يطول حديثه ليغطي هذه الصفحة بأكملها .. وبدأ حديثه بقوله :

ولدت في الهند .. حيث كان والدي يمارس تجارة اللؤلؤ بها .. وقد لحقت به والدي الى هناك .. وهناك اكملت

مواطن هندي .. اتم شعبي عريق مشحون بالخيرات والتجارب .. ولقد تعلمت في الجامعة هناك .. وتعلمت من الشعب حب الكفاح من اجل المستقبل .. وتأتي من هناك وانست حاملا خريطة شوق طريق النجاح .. ثم قال : لا تاخذني فانا لا استطيع ان احدث مفع عن ذكرياتي في الهند الآن لانني في طريقي الى المطار .. وبعد ان اعطاني ثلاث صور من اليوم ذكرياته قال اعذك قبل ان تسرع في تسطير هذا التحقيق الصفيح سيكون املك شيء مكتوب عن ذكرياتي في الهند .. سارسله اليك من هونغ كونج .. ولكن الأستاذ عبدالنبي الشعللة لم يف بوعده !!

وكان من حسن حظنا ان نبدأ التحقيق بقاء مع استاذنا الكبير الأستاذ ابراهيم العريض .. وكان حديثه قصيرا سريعا نظرا لمشاغله وارتباطاته وكنا نتمنى ان يطول حديثه ليغطي هذه الصفحة بأكملها .. وبدأ حديثه بقوله :

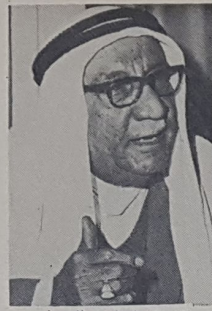
ولدت في الهند .. حيث كان والدي يمارس تجارة اللؤلؤ بها .. وقد لحقت به والدي الى هناك .. وهناك اكملت



• خالد فخرو وعبد النبي الشعللة أمام جناح البحرين في معرض الطلبة الاجانب في بومباي ١٩٧١



خالد فخرو



الأستاذ ابراهيم العريض



عبد النبي الشعللة



منصور سرحان



غزالي الموسوي

الفارسية .. ومن هنا استطع القول انه اثناء دراستي في الهند تعلمت ثلاث لغات هي : الهندية - والانجليزية - والفارسية .

وماذا عن اللغة العربية ؟ - اما اللغة العربية .. فلم اكن في هذه الفترة اسمع منها غير كلمات يتبادلها الوالد مع الصيوف الذين يحضرون الى البيت .. اما حديثي في البيت مع الوالد فكان يتم كله باللغة الهندية .. وكذلك المربية الهندية التي عنيت بنا بعد وفاة المرحومة الوالدة منذ كنت طفلا عمري شهران .. كانت لا ترعى شأني الا باللغة التي تتكلم هي بها بالطبع .

وقال الأستاذ ابراهيم العريض : ومن هنا نتلاخ انني لما وصلت الى بومباي : بييت الشيخ مصطفى عبداللطيف رحمه الله .. وقد كنت العب مع صبيانهم في ايام العظة .. وتردد علي مع الوالد .. وكانت لي صداقة خاصة بابنيّه فهدى بسالم الذين اصبح لهما في الكويت فيما بعد باع كبير في السياسة والاقتصاد والتجارة .. وكذلك بيت الصانع التي كان ايضا محل زيارة معنادة لأهل الخليج .

وقال سبيادته : ولبعض كل مؤلاء نضوا عن الّهند فيما بعد عندما استعصت الامور على اقامتهم هناك .. وخاصة بعد ان تم في اعقاب الحرب العالمية الثانية تقسيم الهند الى

بهارات من جهة وباكستان من جهة ثانية .

والجبهة البحرية لساحل بومباي الذي يسمى « مدين دارين » كما اذكر ان الاضياء في شوارع بومباي وغيرها كانت بمصابيح الغاز وليست بالكهرباء .. وكنا في البيت نستعمل المصباح الزيت ليلنا .. هذا خلال الحرب الاولى .

وقال : واذكر كذلك انه كان يأتي هاتما غاندي الى بومباي .. وهو الذي بدأ حركة عدم العنف في المطالبات السياسية وكان الجمهور يحتفي به .. وكيف كنا نركض من شارع الى شارع حتى نستطيع ان نلمح من قريب او بعيد ..

الى المدرسة الثانوية



• أمير السلطان تيبو في ميسور وهو أحد السلاطين المسلمين وقد لقبه الإنجليز « ميسور » لشجاعته ..

العميشة

العميشة - هل تتسمع شيئا عن ظروف المعيشة ؟

قال : العميشة في تلك الأيام كانت رخيصة جدا .. واذكر انه بعد ان توفيت المربية الهندية وبقيت وحدي مع الوالد .. كنت اذا أردت الخروج الى المدرسة اتسلم من الوالد روبية واحدة

(بقية)

صحيحة كل يوم .. وكانت هذه الروبية تكفي لتغطية للاطعام والهدايا والعشاء وركوب الترام الى المدرسة والعودة الى البيت .. واحيانا دخول السينما .. كل هذا بروبية واحدة واحيانا كان يتبقى منها شيئاً .. والجدير بالذكر ان هذه الروبية الهندية هي التي كانت مستعملة في ارجاء الخليج .. الى ان تطورت الامور في الخليج انشاء عملة جديدة هي الريال والقرش في البحرين وغيرها .. وهنا فقط انقطعت صلتنا بملك العملة القديمة المشار اليها .. من خلال الدراسة او العيش في اي بلد .. يخرج الانسان دائما بمبادئه او مثل او قيمة او تجارب يقلب متمسكا بها طوال حياته .. فهل لاستاذنا الجليل ـ هل من هذا القبيل ؟

قال : لا حاجة الى القول انني في فترة دراستي في الهند كنت اشعر بالفرة مع كوني اعيش في المدرسة زماما كانوا ينافسونني من جهة .. ويصادفوني ايضا من جهة اخرى وكان بعضهم يحمل في الاصلاح .. ورغم ذلك ظل الشعور بالفرة قائما .. وقال : واعتقد ان طالبا مثل في الظروف التي عاينها في تلك الفترة كان يجابه تحديا كبيرا .. وكان لزاما على ان اتقبل على هذا التحدي .. وهنا اشكر الله على انه اخذ بيدي .. بحيث كنت طوال حياتي الدراسية متفوقا في دراستي في المدرسة في كل الدروس بلا استثناء وتقدمت على جميع زملائي

الهند تغزو الفضاء بلان وتمتلكه المطارات النووية لعمد رافعة .. وتفجر الذرة ..

وكانوا يستعينون بي في كثير من الاحيان على فهم اشياء يصعب عليهم فهمها .. وكان لباسي لا يختلف من لباس الهنود .. ولكن طوال فترة وجود والدي في الهند نزل هو متمسكا بلباسه العربي : العباية فوق الثوب والعمامة فوق الراس ..

دراسة على مستوى الماجستير

والاستاذ غازي الموسوي نائب المدير العام لبنك البحرين والكويت درس في الهند لمرحلة الماجستير ويقول : كانت دراستي في الهند بالنسبة لي تجربة جديدة .. بعد ان درست في بلدان عربية وهما : مصر والعراق .. وبعد ان قضيت عامين مدرسا بوزارة التربية والتعليم .. وقال : كانت دراستي في منطقة بانجلور ، التي يطلق عليها حقيقة الهند .. في هذه المنطقة تختلف النظرة للحياة والبيئة الحياتية بسبب تأثير العقيدة الهندوسية ، والتراث الهندي القديم من كل المجتمعات الاخرى .. وعن مجتمع البحرين بشكل عام .. وقال : في اعتقادي ان لكل شعب خصوصياته .. ولها اعتبارات الدول العربية بالنسبة لبلد كالمهند في خصوصية واحدة .. الهند بلد يميز بالقوميات المختلفة .. وتعدد المذاهب والاديان بصورة يصعب معها حصر كل هذه الاشياء .. والتأثير الديني لا حدود له على الناس هناك في كل حياتهم .. فنجد مثلا الهندوس يتولون من الجوع وهو يحارب ذبح الحيوانات

والاستاذ غازي الموسوي نائب المدير العام لبنك البحرين والكويت درس في الهند لمرحلة الماجستير ويقول : كانت دراستي في الهند بالنسبة لي تجربة جديدة .. بعد ان درست في بلدان عربية وهما : مصر والعراق .. وبعد ان قضيت عامين مدرسا بوزارة التربية والتعليم .. وقال : كانت دراستي في منطقة بانجلور ، التي يطلق عليها حقيقة الهند .. في هذه المنطقة تختلف النظرة للحياة والبيئة الحياتية بسبب تأثير العقيدة الهندوسية ، والتراث الهندي القديم من كل المجتمعات الاخرى .. وعن مجتمع البحرين بشكل عام .. وقال : في اعتقادي ان لكل شعب خصوصياته .. ولها اعتبارات الدول العربية بالنسبة لبلد كالمهند في خصوصية واحدة .. الهند بلد يميز بالقوميات المختلفة .. وتعدد المذاهب والاديان بصورة يصعب معها حصر كل هذه الاشياء .. والتأثير الديني لا حدود له على الناس هناك في كل حياتهم .. فنجد مثلا الهندوس يتولون من الجوع وهو يحارب ذبح الحيوانات

والاستاذ غازي الموسوي نائب المدير العام لبنك البحرين والكويت درس في الهند لمرحلة الماجستير ويقول : كانت دراستي في الهند بالنسبة لي تجربة جديدة .. بعد ان درست في بلدان عربية وهما : مصر والعراق .. وبعد ان قضيت عامين مدرسا بوزارة التربية والتعليم .. وقال : كانت دراستي في منطقة بانجلور ، التي يطلق عليها حقيقة الهند .. في هذه المنطقة تختلف النظرة للحياة والبيئة الحياتية بسبب تأثير العقيدة الهندوسية ، والتراث الهندي القديم من كل المجتمعات الاخرى .. وعن مجتمع البحرين بشكل عام .. وقال : في اعتقادي ان لكل شعب خصوصياته .. ولها اعتبارات الدول العربية بالنسبة لبلد كالمهند في خصوصية واحدة .. الهند بلد يميز بالقوميات المختلفة .. وتعدد المذاهب والاديان بصورة يصعب معها حصر كل هذه الاشياء .. والتأثير الديني لا حدود له على الناس هناك في كل حياتهم .. فنجد مثلا الهندوس يتولون من الجوع وهو يحارب ذبح الحيوانات

مسالمون الى اقصى الحدود

ويقول الاستاذ غازي الموسوي : والهنود بشكل عام - فيما عدا مناطق الحدود - وقد تكون فلسفة غاندي في «اللاعنف تحوي» تعبيراً عن الخصوصية الهندية .. يجدها الانسان دائما مسيطرة على سلوك الهندي وكل انماط حياته ..

وقال : وفي رحاب الجامعة يبهرك كثرة العلماء على نطاق واسع ولكنه يفتنك عدم الاستفادة بهم كما يجب .. نظرا لقلّة الاجهزة والمعدات .. ومن هنا نجد المعاهد الخاصة ذات مستوى تعليمي اعل بكثير من المدارس العامة .. وفي النهاية قال الاستاذ غازي الموسوي : لقد تعلمت الكثير في الهند .. واعتقد انك لا يمكن ان اتعلمها في اي بلد آخر .. واستفدت بما تعلمته كثيرا في حياتي العملية .. ومازلت استفيد به .. فكل انسان في الهند يمكن ان يملك شيئاً .. حتى الهندوس في تمسكك الرهبانية بغيرته .. وانه يفضل الجوع على ذبح روح .. يعلمك كيف يمكن ان ترضى من أجل عقيدتك .. وصحيح انني لا يمكن ان اقره على هذه المبادئ .. ولكنني لا استطيع الا ان احترم ثقافته لانها دائما تتبع من الحدس المتناقل في فتمه ..

تفاوتت الدراسة .. وقال : في لقاء مع الاستاذ خالك فخرو مدير ادارة الخيرة الحكيمه قال : كنت

الاجنبي في بلاده .. انك تشعر في الهند عندما تجلس وسط مجموعة من المتعلمين انهم يحاولون اكتشافك من كل الجوانب .. ويفحصك دائما كثرة استلمتهم الموجهة اليك عن شخصك .. والنساء الطرف الذي يسألونه لك دائما في جنوب الهند : هل اكلت ؟ .. لان الاكل اهم شيء يريدون الاطمئنان عليه .. وكانهم يقولون لك هل انت بخير ؟

والحقيقة انه قد لا تتروك بعض الاشياء في القرية الهندية .. حيث ان كثيرا من الشباب لا يعملون والمرأة في القرية هي اساس الانتاج .. ويقول الاستاذ غازي الموسوي : وهنا نقطة هامة أحب ان اؤكد عليها .. وهي ان الهندوس لا يعيد البقرة ولكن يقذفها فقط .. على اساس انها تعطي الطيب والجين .. وينظر اليها اضافة الى انها روح لا يجوز ذبحها انها شيء متنج ..

ويقول : ولكن في رايي ان من الاشياء الهامة التي اخذت بالاعتقاد الهندي هو تفق ملايين القرنين وبالذات خلال الفترة من 1971 الى منتصف 1976 وهي الفترة التي اشهد فيها الخليج الطفرة والسوية والدخول العالي .. ونتيجة ما كان يلمسه الهندي بنفسه عندما يزور الخليج الهندي حيث يجده يتفق في بنح شديد ..

الهندي لا يغش

وقال : وفي رحاب الجامعة يبهرك كثرة العلماء على نطاق واسع ولكنه يفتنك عدم الاستفادة بهم كما يجب .. نظرا لقلّة الاجهزة والمعدات .. ومن هنا نجد المعاهد الخاصة ذات مستوى تعليمي اعل بكثير من المدارس العامة .. وفي النهاية قال الاستاذ غازي الموسوي : لقد تعلمت الكثير في الهند .. واعتقد انك لا يمكن ان اتعلمها في اي بلد آخر .. واستفدت بما تعلمته كثيرا في حياتي العملية .. ومازلت استفيد به .. فكل انسان في الهند يمكن ان يملك شيئاً .. حتى الهندوس في تمسكك الرهبانية بغيرته .. وانه يفضل الجوع على ذبح روح .. يعلمك كيف يمكن ان ترضى من أجل عقيدتك .. وصحيح انني لا يمكن ان اقره على هذه المبادئ .. ولكنني لا استطيع الا ان احترم ثقافته لانها دائما تتبع من الحدس المتناقل في فتمه ..

تفاوتت الدراسة .. وقال : في لقاء مع الاستاذ خالك فخرو مدير ادارة الخيرة الحكيمه قال : كنت

والاستاذ غازي الموسوي نائب المدير العام لبنك البحرين والكويت درس في الهند لمرحلة الماجستير ويقول : كانت دراستي في الهند بالنسبة لي تجربة جديدة .. بعد ان درست في بلدان عربية وهما : مصر والعراق .. وبعد ان قضيت عامين مدرسا بوزارة التربية والتعليم .. وقال : كانت دراستي في منطقة بانجلور ، التي يطلق عليها حقيقة الهند .. في هذه المنطقة تختلف النظرة للحياة والبيئة الحياتية بسبب تأثير العقيدة الهندوسية ، والتراث الهندي القديم من كل المجتمعات الاخرى .. وعن مجتمع البحرين بشكل عام .. وقال : في اعتقادي ان لكل شعب خصوصياته .. ولها اعتبارات الدول العربية بالنسبة لبلد كالمهند في خصوصية واحدة .. الهند بلد يميز بالقوميات المختلفة .. وتعدد المذاهب والاديان بصورة يصعب معها حصر كل هذه الاشياء .. والتأثير الديني لا حدود له على الناس هناك في كل حياتهم .. فنجد مثلا الهندوس يتولون من الجوع وهو يحارب ذبح الحيوانات

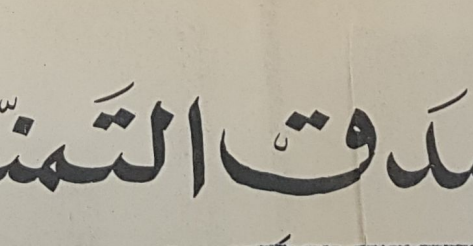
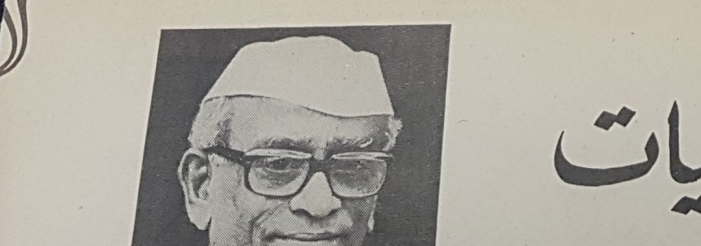


سعادة السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام و فـ بـ سـ تـ وزير الاعلام الهندي يوقعان بروتوكول التعاون بين البحرين والهند في مجالات الاعلام انحاء زيارة سعادة السيد طارق المؤيد للهند في مارس الماضي ..

العلم وتسلح الحياة اكثر مما كنت اتمنى .. ويمكنني ان اقول لك بلا مبالغة ان التعليم في الهند افضل من التعليم في امريكا مثلا .. لانك في امريكا تعود عكك على الكسب نتيجة استخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة في التعليم .. وعندما تنزل الى معترك الحياة تصدم .. ولكنك في الهند تستخدم عكك في كل شيء .. نظرا لعدم توفر هذه الاجهزة .. وهذا افضل لك ولجهة العمل التي لا يمكن ان تجد فيها اجزاء تملتا هو موجود في الجامعات الامريكية او الكندية .. لا تحكم على بلد .. قبل زيارته

وفي لقاء مع الاستاذ منصور سرحات رئيس امناه المكتبات بوزارة التربية والتعليم والذي حصل من الهند على درجة الليسانس في علم المكتبات قال : ان اي انسان لا يمكن ان يعطى صورة دقيقة عن بلد ما دون زيارته والبقاء فيه مدة طويلة والاحتكاك بالمواطنين على مختلف المستويات لكي يظهر بانطباع صحيح عن ذلك البلد ويعطى الصورة الواقعية له وقد يحدث ان يحمل الانسان صورة ما عن بلد وعندما يزور ذلك البلد المعنى تتغير تلك الصورة وهذا بالفعل ما حدث في فمكتبات قصوره سابقا عن الهند اختلف مفهومه اليوم حيث ان بقاىي مدة ستة كاملة هناك ادرس علم المكتبات في جامعة بومبي منحتني هذه الفترة زيارة

(البقية ١٥ ص)



أصدت التمنيات

هناك بعالمونك كفرد ولربالونك عن جنيتك

شعب مسالم

اما الشعب الهندي فبصفة عامة شعب مسالم يتحدى الصعوبات ويتمتع بالصبر والمثابرة والطموح فتجد الواحد منهم يتقدم الى عمل ومعه مؤهل علمي واذا بالمؤسسة تطلب منه مؤهلا آخر وامام هذا الطلب لن يستسلم صاحبنا بل تجده يعقد العزم ويتجه الى احد المعاهد او الجامعات ليدررس سنتين او اكثر من أجل ما طلب منه واذكر شخصا ان كثير من الطلبة الذين كانوا يدرسون معي في قسم المكتبات لدى الكثير منهم أكثر من مؤهلين ، كما يتميز الشعب الهندي بطيب الخلق وعدم التكبر لأنهم ينظرون الى البشر على انهم كتلة واحدة وانما يؤدي البعض يؤدي الكل ، والهندي لا ينظر اليك من انت وماذا تلبس وماذا تفعل بل ينظر اليك على انك انسان لك عاداتك وتقاليدي الخاصة بك ولديهم قول مأثور في ذلك وهو ما معناه « افعل ما شئت دون ان تؤذي الآخرين » . والمجتمع الهندي متقهم لقضاياهم وواقعه حيث عندما يدق ناقوس الخطر يتجند الجميع للعمل والمساعدة واذكر من ذلك انه في عام ١٩٨٠ اثناء وجودي في مدينة بومبي حدث كسوف للشمس وقبل هذا الكسوف اخذت الصحف ومحطات الاذاعة والجامعات والمدارس تبلغ الافراد بعدم التعرض للشمس في ذلك اليوم كما واعلنت الحكومة بايقاف



● الطالب عبد النبي الشعلة يلقي كلمة في الاحتفال باعلان

استقلال البحرين

اضافة الى ان الدراسة باللغة الانجليزية حيث هي لغة كل شيء في هذا العصر كل هذه عوامل جلبت وتجلب الكثير من الطلاب من مختلف بلدان العالم الى القدوم الى الهند من أجل طلب العلم ، لقد كان الانسان عندما يرجع من زيارته للهند يقول عدت من بلاد القبلة اما الآن فانه يقول عدت من بلاد العلم والمعرفة . انني في الواقع لم أكن اتصور ان الهند على هذه الدرجة من التقدم العلمي والتقني فزيارتي لمركز « بهابها للابحاث الذرية » قد غيرت كلما كنت اتصوره سابقا حيث انني شاهدت في هذا المركز المفاعلات النووية الضخمة التي يشرف عليها علماء هنود اكفاء

الطبيعة الخلابة والحيوانات المختلفة وكذلك بلد العلم والطب والتقدم التكنولوجي لذا فايما تتجه في مدن الهند تجد السواح من مختلف انحاء العالم قدموا لمشاهدة معالم الهند الحضارية كما وتجذب الطلاب من مختلف الجنسيات جاوعا يدرسون مختلف العلوم والفنون في الجامعات والمعاهد الهندية حيث ان فرص الدراسة والتحصيل العلمي متوفرة جدا كما وان اسبابها متوفرة ايضا فاعتدال المناخ في بعض المدن مثل بانجلور وميسور وبونه وغيرها ورخص الحياة المعيشية وانخفاض اجور الدراسة اذا ما قورنت ببقية البلدان وكذلك كثرة الجامعات والمعاهد والمراكز

(بقية)

الكثير من المعاهد العلمية والمكتبات والاماكن الاثرية والسياحية والتردد على الاسواق وهذا يعنى الالتقاء بمختلف الطبقات .

الهند كمعظم بلاد الشرق تتمتع بمدينة وحضارة عريقة في القدم فالحضارة التي قامت في حوض نهر السند والتي يرجع تاريخها الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد واستمرت في الازدهار نحو خمسة عشر قرنا لدليل على ذلك ففي هذه الحضارة اسست المدن المنظمة وابتدعت وسائل للرى والصرف واستؤنس عدد كبير من الحيوانات النافعة وان العثور على مدينتي « هاربا » و « موهنجودارو » اثناء التنقيب عن الاثار لهو اكبر برهان على ذلك . وكانت الهند ترتبط بعلاقات وثيقة بحضارة وادي الرافدين وكانت البحرين هي حلقة الوصل بين تلك الحضارتين مما ادى الى ان ترتبط هي الاخرى بعلاقات متينة بينها وبين تلك الحضارتين وقد عثر على اختام خاصة بحضارة دلمون « البحرين » في موهنجودارو بالهند .

بلد العلم والطب

ومن يزر الهند اليوم يجد انها بلد

الهيل اكنة الطيبة والحمزة للهند

لمدة تريبو على ٥٠٠٠ سنة عرف الهيل الذي تنتجه الهند واثار اعجاب العالم بأسره وبشكل ما ساهم الهيل الهندي في التأثير على احدثات تاريخ العالم . وحتى الوقت الحاضر فان نكهة الهيل الهندي التي لا تقاوم ما زالت لها سحرها الذي تحتفظ به مع مرور الايام والذي يزيده تأثيرا وقوة يوما بعد يوم نواح عديدة .

تقوم باعادة تصدير الهيل الهندي الى بلدان الشرق الاوسط الاخرى .

هذا وقد اقام مجلس الهيل الهندي اول مكتب لترويج التجارة الخارجية له في البحرين . ويقوم مكتب البحرين حاليا بشن حملة شاملة للترويج التجاري للمحافظة على المركز الذي تحتله الهند بصفتها اكبر مورد للهيل الى ان العالم العربي .

العالم منها الاسواق الهامة والتي تهتم بالجودة مثل المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والمانيا واليابان .

والبحرين لأولوة شبيه الجزيرة العربية تعتبر من أبرز مستوردي الهيل الهندي وفضلا عن كونها مركزا هاما لاستهلاك الهيل فان البحرين

والهيل الهندي فريد في نوعه ونكهته ولونه وعبيره بالإضافة الى لسعته المميزة التي لا يضاهيها غيره . ويعترف العالم بأسره بتفوق الهيل الهندي برائحته ومذاقه . وفضل انواع الهيل

في العالم تزرع في الهند هذا ويصدر الهيل الهندي الى أكثر من ٦٠ بلدا في خمس قارات في جميع انحاء

العمل وجميع سبل المواصلات في ذلك اليوم حيث ان هذا النوع من الكسوف شديد الخطورة مما حدا بالفئ عالم من جميع انحاء المعمورة الى الوقوف الى الهند لدراسته وانما يثير الدهشة حقا هو ان الطلاب قد انتشروا في كل مكان واخذوا يوزعون نشرات تحذر من الظهور في ذلك اليوم وكان الطالب والطالبة يقدم ورده مع كل نشرة وذلك من اجل اعضاء اهمية لذلك وعندما جاء اليوم الموعد لزم الجميع منازلهم وذلك بفضل التوعية الجماعية .

ويكن الهنود السود والاحترام للشعوب العربية عامة وانباء الخليج بصفة خاصة وتتصدر صحفهم اخبار العالم العربي دائما وسالت الكثير منهم حول نظرهم لدول الخليج فكانت اجاباتهم متشابهة وهي ان دول الخليج دول غنية ولكن ليس من هذا المبدأ نجلكم ونحترمكم ولكننا نجد فيكم الصدق والامانة وحسن المعاملة هذا ما قالوه بالحرف الواحد .